القصص الالكترونية كمدخل لخفض سلوكيات التحدي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

Electronic stories as an approach to reducing challenging behaviors in children with autism spectrum disorder

إعداد

دينـــا سمير السيد محمد

إشراف

أ.د/ جمال عطية فايـد
أستاذ الصحة النفسية (التربية الخاصة)
كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة المنصورة

أ.د/ صالح احمد شاكر
أستاذ تكنولوجيا التعليم
كلية التربية النوعية
جامعة المنصورة

د/ لمياء سعد الغرباوي
مدرس علم نفس الطفل
كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة

المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة المنصورة
المجلد العاشر - العدد الرابع
إبريل ٢٠٢٤

القصص الالكترونية كمدخل لخفض سلوكيات التحدي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

Electronic stories as an approach to reducing challenging behaviors in children with autism spectrum disorder

دينـا سمير السيد محمد*

مستخلص الدراسة

تركز الورقة البحثية على موضوع سلوكيات التحدي تعريفها وتصنيفها وتشخيصها وخطورتها على الفرد ومن حوله مع الاطفال ذوي اضطراب التوحد ،وكذلك القصة الإلكترونية تعريفها وكيفية إعدادها واستخدامها واهدافها ، وتضع تصور مقترح عن القصة الالكترونية وخطوات ومراحل اعدادها وكيفية تنفيذها وكذلك توصي الورقة البحثية ببعض المقترحات والتوصيات التي تساعد على الاستفادة من القصة الإلكترونية في خفض سلوكيات التحدي

الكلمات المفتاحية: القصص الالكترونية – سلوكيات التحـــدي –الأطفـــال ذوي اضطراب طيف التوحد.

* باحثة ماجستير

Abstract

The research paper focuses on the topic of challenging behaviors, their definition, classification, diagnosis, and their danger to the individual and those around him with children with autism disorder, as well as the electronic story, its definition, how to prepare it, use it, and its goals. It sets a proposed vision for the electronic story, the steps and stages of its preparation, and how to implement it. The research paper also recommends some suggestions and recommendations that will help To benefit from the electronic story in reducing challenging behaviour

Keywords: electronic stories - challenging behaviors - children with autism spectrum disorder.

القصص الالكترونية كمدخل لخفض سلوكيات التحدي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد

Electronic stories as an approach to reducing challenging behaviors in children with autism spectrum disorder

دينا سمير السيد محمد*

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو لدي الفرد باعتبارها الأساس في بناء الانسان وتكوين شخصيته ، وتحديد اتجاهاته المستقبلية ، ويعد اهتمام المجتمع بالطفولة من أهم الملامح التى تنبئ بمدي تقدم المجتمع ورقيه ، وتهتم المجتمعات بالأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة على حد سواء .

ويعد اضطراب طيف التوحد هو اضطراب فى النمو ينتج عنها اضطرابات فى جوانب النمو المختلفة (الحركى – الاجتماعى – الاتصالى – اللغوى) والمصحوبة بانماط سلوكية غير عادية، كما أن هذه الاعراض تظهر فى الثلاث سنوات الاولى من عمر الطفل، ويكثر حدوثه بين الذكور عنه لدى الاناث (مصطفى نورى القمش،٢٠١١ :٢٥)

فقد يصاب بعض الاطفال بأحد الاضطرابات التي تحيد بهم عن التطور السوى فينحرف أداءهم الوظيفي فى مستويات متبابية الشدة تختلف بحسب : نوع، ومكان، ودرجة الاصابة، وبالتالى تختلف مسميات تلك الاضطرابات، و

* باحثة ماجستير

من هنا كانت الحاجة الى التعرف على هذه الاضطرابات وخصائص كل منهـا وكيفية التعامل الصحيح معها و من بين هذه الاضطرابات اضـطراب طيـف التوحد(Harts J. E. & Whalon K. 2013,420)

يعتبر اضطراب التوحد من أشد وأعقد الاضطرابات التى تصيب الاطفال قبل عمر ثلاث سنوات حيث يمثل الاضطراب إحدي الاضـطرابات المعوقـة للنمو الارتقائي على نحو يشمل خللاً وقصوراً فـي الادراك الحسـي واللغـة والاستجابة للمثيرات البيئية مما يؤدي الي خلل واضح في التواصل مع الأخرين (وليد محمد على،٢٠٢٢: ١٨)

ولذلك فان الطفل التوحدى يختلف عن غيره من الاطفال وخصوصا فـى نقص التواصل الذى ينعكس فى المكتسبات السلوكية مما ، وحدوث سـلوكيات غير مرغوب فيها. حيث يؤدى الاصابة بالتوحد الى صعوبة فى التواصل مـع الآخريين وفى الارتباط بالعالم الخارجى حيث يمكن ان يظهر المصابون بهـذا الاضطراب سلوكاً متكررا بصورة غير طبيعية كرد فعل معتاد عند تعاملهم مع الناس (Buschbacher- P. W. & Fox, L. 2023,220)

وأن سلوكيات التحدى من أهم وأخطر المشكلات السلوكية لدى الاطفـال ذوى اضطراب طيف التوحد وغيرهم من الاطفال. وقـد أشـارت الدراسـات المسحية الى ارتفاع معدلات الانتشار بين الاطفال ذوى الاعاقات النمائية، وأن نسبة انتشارها بين الاطفال التوحديين تفوق نسبتها في العاديين Matson J. L. (& Boisjoli. J. A. 2023,590)

وقد استخدم مصطلح "سلوكيات التحدي" للإشارة الى صعوبة أو مشكلة فى السلوكيات التى قد تظهر من قبل الاطفال ذوى الاعاقة الذهنيـة أو اضـطراب

طيف التوحد .و أكثر نماذج هذه السلوكيات نوبات الغضب أو العدوان أو ايذاء الذات أو سلوك نمطى أو تخريبي (Sigafoos. J. Arthur M. & O'Reilly, M. 2023,63)

قد تتفاقم سلوكيات التحدى لدى هؤلاء الاطفال وقد تسهم المشكلات السلوكية فى صعوبة ضبط اضطراب طيف التوحد و التى يمكن ان تختلط مع السمات الاساسية للتوحد ليصبح الاضطراب اكثر تعقيدا. وعادة ما تظهر سلوكيات التحدى فى سن مبكر، واذا لم يتم التدخل المبكر المناسب قد يستمر مدى الحياة (Matson J.L. Mahan S. Hess J. & Neal D. 2020,411)

وتشير دراسة Cheng H.C. Chen H.Y.Tsais C.L& CherngR. (J. 2019) الى انتشار العدواني قد تصل الى ٩٤% وسلوك ايذاء الذاتى ٥٥% بين الاطفال التوحديين ونتيجة لما يتسم به الاطفال التوحديين من نقصان بعض المهارات الاجتماعية وضعف مهارات التكيف والتواصل

وتساعد التدخلات السلوكية والمعرفية كالقصص الاليكترونية لدى الأطفال المصابين بالتوحد على خفض المشكلات السلوكية كسلوك التحدي. وعلى الرغم من عدم وجود علاج معروف؛ فهناك تقارير عن حالات تم شفاؤها ولا يعيش الكثير من الأطفال الذين يعانون من هذا المرض بشكل مستقل بعد بلوغ سن الرشد، ولكن البعض أصبح ناجحًا في ذلك وقد تطورت ثقافة التوحد، فأصبح هناك بعض الأفراد الذين يسعون إلى تلقي العلاج، وغيرهم الذين يؤمنون بأنه ينبغي قبول المصابين بالمرض واعتبارهم مختلفين وعدم التعامل معاهم على أنهم يعانون من اضطرابات Matson, J.; Wilkins., J. & (Macken, J. 2021,40)

لذا، ومن خلال ما تقدم، فإن استخدام برنامج قائم على القصص الالكترونية، مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد، له عظيم الأثر في خفض حدة سلوكيات التحدي لديهم، وهذا هو ما تسعي اليه الدراسة الحالية .

أولاً: اضطراب طيف التوحدAutism spectrum disorder

أولا- مفهوم اضطراب طيف التوحد:

يرجع الفضل في وضع أول تعريف لاضطراب طيف التوحد للعالم leo Kanner في عام ١٩٤٣، فقد عرفه كانر وفرق بينه وبين الاضطرابات الأخرى ووصفهم قديمًا بالانحساب من المواقف الاجتماعية، وأوضح كانر العديد من الخصائص والصفات المرتبطة بالاضطراب، حيث لاحظ الاطباء القدماء في العصور الوسطى أن هناك أطفالاً لا يتكلمون واتصالهم وتفاعلهم مع أبويهم والمحيطين بهم ضعيف، ويظهرون أنماطًا عديدة من السلوك غير السوي، لكن بعد القرن التاسع عشر وبدايات تحول النظرة إلى العلوم النفسية ظهر اهتمام واضح بالتوحد. (Lindsay& Vilayanur ,2017,56).

ويُعد تشخيص اضطراب التوحد أحد المهام الصعبة من بين الفئات الخاصة جميعًا، ولذا يعتبر التشخيص التمييزي التحدي الأكبر في عملية التشخيص، ويرجع ذلك إلى التداخل الواضح في أعراض التوحد مع أعراض الاضطرابات النمائية الأخرى، وتزداد الصعوبة – أيضًا – لأن أعراض التوحد لا تظهر مجتمعة في كل الأطفال الذين يتم تشخيصهم من بين فئة التوحد (جمال عطية فايد، ٢٠٢٠، ١١).

ووفقًا للقانون الأمريكي لتعليم المعاقين Individual With Disabilities Education Act فهو اضطراب تطوري يؤثر بشكل ملحوظ في التفاعل

الاجتماعي والتواصل اللفظي وغير اللفظي ويظهر قبل سن الثالثة من العمر، ويؤثر سلبًا على أداء الطفل تربويًا ، Halahan (2002) kaufman,etal؛ سري رشدي، ٢٠١٠؛ سمية جميل، ٢٠١١)، وتؤكد (1996) wing أن اضطراب طيف التوحد يؤثر في قدرة الطفل على التواصل واللغة، والتفاعل مع الآخرين، ولا يعد الاضطراب مرض، كما أنه ليس معديًا، ولا يكتسب من خلال الاتصال بالبيئة.

ويشير جمال عطية فايد (٢٠٢١، ٣٨٢) إلى أن اضطراب التوحد: هو اضطراب عصبي معقد (أوتيزم) في النمو يدوم مدى الحياة، يعاني الأشخاص المصابون بالتوحد من مشكلات في التفاعل الاجتماعي والتواصل، وبالتالي يواجهون مشكلة في إجراء محادثة معك ولا ينظرون إليك مباشرة، لديهم في بعض الأحيان سلوكيات يتعين عليهم القيام بها، ويفعلونها مرارًا وتكرارًا، ولديهم عدم القدرة على الاستماع، ويقولون نفس الجمل مرارًا وتكرارًا، وربما يرفرفون بأذرعهم ليخبروك أنهم سعداء، أو قد يؤذون أنفسهم ليقولوا أنهم ليسوا سعداء.

تشخيص اضطراب التوحد:

التشخيص السليم والدقيق في سن مبكرة مطلب مهم للمصابين باضطراب طيف التوحد سواء مرتفعي أو منخفضي الأداء الوظيفي، لأن فرص تحسن حالة هؤلاء المصابين تتوقف على مقدار التدخل المبكر الذي يتعرضون له في مرحلة عمرية مبكرة (Wong, C., Odom, S., Cox, A.,,2015,87).

المحكات الاساسية للتشخيص:

شهدت العقود الأخيرة تقدمًا كبيرًا في تشخيص اضطراب طيف التوحد مقارنة بما كانت عليه في السابق، ولعل ما يميز هذا التقدم كونه تقدمًا شاملًا تناول جميع المفاهيم المرتبطة باضطراب طيف التوحد منها فهم طبيعة الأسباب، وآليات التشخيص والأعراض، وكيفية التعامل معه خلال البرامج التربوية والتأهيلية والعلاجية ولعل الأحدث في الميدان ما تم اعتماده في الطبعة الخامسة من الدليل الإحصائي والتشخيص الأمريكي (APA، 2013)؛ مما أدى إلى تغيير فئة اضطراب الذاتوية ومعايير تشخيصها، وبناء على ذلك فإن الطبعة الخامسة من الدليل الإحصائي التشخيصي تَسْتَخْدِّم الآن مسمىً جديدًا هو " اضطراب طيف التوحد " (Autism Spectrum Disorder (ASD، والذي يجمع ما كان يعرف سابقًا باضطراب التوحد، ومتلازمة اسبرجر، واضطراب التفكك الطفولي، والاضطراب النمائي الشامل غير المحدد ضمن مسمىً واحد على شكل متصل تختلف مكوناتها باختلاف عدد الأعراض السلوكية وشدتها.

معاير تشخيص التوحد:

يجب أن ينطبق (٦) من ضمن (١٢) من الأعراض بما في ذلك وجود (٢) على الأقل من المهارات الاجتماعية البسيطة ومجموعة الأعراض مكونة في (٣) مراحل:

المرحلة الأولى: قصور كيفي في التفاعل الاجتماعي حيث يعبر عن ذاته بواسطة (٢) على الأقل من الأعراض التالية:

١- قصور واضح في استخدام صور متعددة من التواصل اللفظي والتواصل غير اللفظى كالتواصل البصري، وتعبيرات الوجه أو حركات الجسم في المواقف الاجتماعية، والتواصل مع الآخرين.

٢- الفشل في تكوين علاقات مع الآخرين.

٣- غياب المشاركة الوجدانية .

المرحلة الثانيـــة: قصور كيفي في القدرة على التواصل كما يكشفها واحد على الأقل من الأعراض التالية:

١. تأخر أو غياب تام في نمو القدرة على التواصل اللفظـــي وحـــده بـــدون مساندة للتواصل غير اللفظي للتعويض عن قصور اللغة.

٢. بالنسبة للأطفال القادرين على الكلام يوجد قصور في البدء في الحـــديث مع الشخص الآخر، وكذلك على مواصلة الحديث.

٣. التكرار والنمطية في استخدام اللغة.

٤. غياب القدرة على المشاركة في اللعب الإبهامي الذي يتناسب مع العمـــر ومرحلة النمو.

المرحلة الثالثة: افتقار أنشطة الطفل إلى عدد محـــدود مـــن الســـلوكيات النمطية ويكشف ذلك في واحد على الأقل.

- اندماج كلى في واحد أو أكثر من الأنشطة والاهتمامات النمطية الشاذة مـــن حيث طبيعتها أو شدها.
- ممارسة الحركات النمطية على نحو متكرر بغير هـــدف مثـــل رفرفـــة الأصابع، وثني الجذع للأمام.

- انشغال طويل المدى بأجزاء أدوات أو أجسام مع استمرار اللعب بها لمدة طويلة، ولذلك لا يتم تشخيص الذاتوية إلا إذا كانت منظومة الأنماط السلوكية الثلاثة واضحة على الطفل:

١- خلل في العلاقات الاجتماعية.

٢- قصور مهارات التواصل.

٣- اهتمامات ونشاطات الطفل محدودة (جمال عطية فايد، ٢٠٢١، ٣٩٠-٣٩١)

وصدر مؤخرًا الدليل الإحصائي الخامس DSM-5 ليشير إلى أن التسمية الدقيقة هي اضطراب طيف التوحد، وفيه يتم تشخيص الاضطراب وفقًا للمعايير الآتية:

١- قصور ثابت في التواصل والتفاعل الاجتماعي في سياقات متعددة، في الفترة الراهنة أو كما ثبت عن طريق التاريخ المرضي .

٢- قصور في التبادل العاطفي، يتراوح على سبيل المثال من الأسلوب الاجتماعي الغريب مع فشل الأخذ والرد في المحادثة إلى تدين في المشاركة بالاهتمامات، والعواطف، أو الانفعالات، يمتد إلى عدم البدء أو الرد على التفاعلات الاجتماعية .

٣- قصور في سلوكيات التواصل غير اللفظية المستخدمة في التفاعل الاجتماعي يتراوح من ضعف تام في التواصل اللفظي وغير اللفظي إلى الشذوذ في التواصل البصري ولغة الجسد أو العجز في فهم واستخدام الإيماءات، إلى إنعدام تام للتعابير الوجهية والتواصل غير اللفظي.

٤- القصور في تطوير العلاقات والمحافظة عليها وفهمها، ويتراوح مثلا من صعوبات تعديل السلوك ليتلاءم مع السياقات الاجتماعية المختلفة إلى

صعوبات في مشاركة اللعب التخيلي أو تكوين صداقات، إلى انعدام الإهتمام بالأقران.

ويوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس في الجدول التالي مستويات شدة الاضطراب مستندة لمستوى الدعم الذي يحتاجه ذوو اضطراب طيف التوحد.

ثانياً : سلوكيات التحدىChallenging behaviors

تعريف سلوكيات التحدي:

يشير Wolvin et al (2011) أن موسوعة سلوك الطفل تعرف سلوكيات التحدي بأنه: نمط دائم من السلوك العدائي المتحدي، غير المتعاون مع أفراد السلطة،

أن عملية تطور معايير التصنيف قد تتشابه مع معايير الإصدار الخامس (DSM5)، ؛ حيث صُنّف سلوكيات التحدي (ODD) تحت فئة اضطرابات نقص الانتباه، والسلوك الفوضوي (DBD / AD)، التي تشتمل على اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه (ADHD)، واضطرابات السلوك الفوضوي (DBD)، واضطراب المسلك (CD)(American psychiatric Association, 2013,102).

وخلصت دراسة Burke et al(2021,484-492) إلى أن مسار نمو سلوكيات التحدي يؤدي في النهاية إلى بداية ظهور اضطراب المسلك، وأنه إذا استمر اضطراب المسلك لدى بعض الأطفال يمكن أن يتطور إلى اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، وأنه نادرا ما يحدث الاضطرابان معا، خاصة في مرحلة الطفولة.

وتضيف Buboltz , Walter , Williams, ; Thomas Seemann , Soper, & Woller (2023).;أن ذوي سلوكيات التحدي والتحدي (ODD) غالبا ما تنتابهم نوبات مزاجية، ويكونون غاضبين وحاقدين، ويعصون الأوامر خاصة من الكبار، وإذا ما تكرر الأمر قد يحلفون، أو يلقون أشياء، أو يصبحون عدوانيين بشكل بدني.

ثانيًا: علاقة سلوكيات التحدي بـــ" الاضطرابات السلوكية".

أ- سلوكيات التحدي والسلوك الفوضوي:

توصل حسن إدريس عبده الصميلي (٢٠٠٩، ٧٧) إلى صياغة تعريف السلوك الفوضوي بأنه: السلوك المعرقل الذي يقوم به الطالب ضد الآخرين (الزملاء، المعلمين، الممتلكات المدرسية، التعليمات والأنظمة المدرسية)_ في شكل يعمل على إثارة الفوضى، يهدف إلى إلحاق الضرر بالآخرين بصورة تُنتهك فيها حقوقهم الشخصية، يصاحبه إصرار وتذمر وقلق من الواقع عليه، ويتحدد في الأبعاد التالية: الإثارة، الإزعاج، العدوان، التخريب، مخالفة الأنظمة والتعليمات المدرسية. بينما أوضح حسن بن إدريس عبده الصميلي (٢٠٠٩، ٧٧) أن هناك تداخلًا كبيرًا بين مفهوم السلوك الفوضوي وبعض المفاهيم الأخرى، ويعد العدوان بأشكاله المختلفة مظهرا رئيسًا من مظاهر السلوك الفوضوي، ويعد العناد المتحدي والمعارض أحد أشكال العدوان.

ب- سلوكيات التحدي واضطراب المسلك:

هناك بعض الدراسات خلصت إلى أنه لا يوجد ارتباط بين سلوكيات التحدي واضطراب المسلك، كما أشار Goldstein , S., & Rider , R. (2015,213) أن هناك عاملان متداخلان بين سلوكيات التحدي واضطراب

المسلك، يتمثلان في: (العدوان، والكذب)، وكلاهما يشتركان في المعايير التشخيصية للاضطرابين.

ويضيف O'Reilly , D. (2015,41) أن (سلوكيات التحدي والتحدى) و(المسلك) يشملان أنماطًا سلوكية تؤدي إلى ضرر في الوظائف الاجتماعية، والأكاديمية، أو في المجالات المهنية في حالة الأطفال. ويرى (Lavigne et al 2001,1393-1400) أن ما يقرب من ١٠% من ذوي سلوكيات التحدي يمكن أن يكون لديهم اضطراب المسلك.

وأوضح Sigafoos. J. Arthur M. & O'Reilly, M. (2023).أن سلوكيات التحدي يحدث في مرحلة الطفولة المبكرة،في حين أن اضطراب المسلك يحدث في نهاية مرحلة الطفولة المتأخرة.

ج- سلوكيات التحدي واضطراب النشاط الزائد:

يضيف (Brock et al,2019,54)،أنه من الخصائص المميزة لسلوكيات التحدي توجيهات البالغين وتعليماتهم، لكن إذا ما قام بالبدء في القيام بالمهمة والانخراط فيها فإنه قادر على إنهائها، وذلك لا يتوفر في ذوي النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه.

وأشارت Kim, H ; cho , S ; Shin, M & Yeo ,J. (2022) إلى أن سلوكيات التحدي مرتبط ببعض الخصائص السلوكية والانفعالية، التي تختلف عن خصائص اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه؛ حيث نجد أن أفراد سلوكيات التحدي يتمثل لديهم البروفيل الشخصي والانفعالي في: انخفاض التوجه الذاتي، وانخفاض روح التعاون، كما يرتفع لديهم خطر التعرض لاضطراب القلق، والاضطرابات الانفعالية. في حين نجد أن الأطفال ذوي

اضطراب النشاط الزائد المصحوب بنقص الانتباه لديهم مستويات مرتفعة من: الإصرار، والاكتئاب، ومشكلات الانتباه، والسلوك الجانح، والسلوك العدواني، ذلك بالمقارنة مع سلوكيات التحدي.

د- سلوكيات التحدي واضطراب الشخصية السلوك الهازم للذات:

يضيفMurray, P. (2018,531) أن اضطراب الشخصية الهازم للذات يتنوع ويتداخل مع عديد من المظاهر الحياتية، ويتأثر بها، ويؤثر فيها. ويعانى أصحاب هذه الشخصيات من سيطرة بعض الأفكار اللاعقلانية، خاصة في مرحلة الطفولة؛ مما يدعم العلاقة بين الأفكار اللاعقلانية والانفعالات الخازلة للذات المتمثلة في: القلق، الاكتئاب، العدوانية المباشرة، وغير المباشرة، الغضب، التوتر، الإحباط، بعض الأمراض النفسية المختلفة.

أسباب سلوكيات التحدي لدى الأطفال طيف التوحد.

أشار Eugene , A ; Trickett , P; Mennen , F; Saltzman , W & Zayas , L. (2017,1230) إلى أن هجرة الأمهات عن أبنائهن تعد من أهم أسباب المشكلات السلوكية والاكتئاب والعنف لديهم. كما أشار هشام سيد عبد المجيد (١٩٩٩) إلى وجود علاقة دالة إحصائيًّا بين ممارسة استخدام العلاج المعرفي في خدمة الفرد وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمدرسي لدى الطلاب أطفال طيف التوحد.

ويشير Cudney , M. & Hardy , R. (2021,16) إلى أن المماطلة والعدائية والاندفاعية من أشكال سلوكيات التحدي الأكثر شيوعًا، التي يكتسبها الفرد من الثقافة المحيطة به، وتسمى الثقافة السامة Toxic culture، أو مصطلح السموم الحلوة " Sweet poisons "، وهي المعتقدات الخاطئة التي

يعتنقها الفرد، وتجعله يرتكب سلوكيات خاطئة هازمة للذات والشخصية، ينتج عنها عواقب مختلفة، هي الإصابة بالاضطرابات الانفعالية في شكل اضطرابات سلوكية.

وتشير Marilyn T. (2019,140) إلى أن حالات المعارضة والتحدي ترجع إلى مبادئ تعلم السلوك، وتعرضه للضغط أو القلق، فمثلا: الأبناء الذين ينتمون لأسر لديها حالات طلاق يكونون أكثر تعرضًا لمشاكل السلوك؛ حيث يمكن توقع أن الآباء القلقين سيكرهون سلوك عدم الطاعة من أبنائهم، ولن يتقبلونه أكثر من الآباء الآخرين؛ ما قد يدفعهم إلى الاستسلام لهم.

ثالثاً: القصص الالكترونيةElectronic stories

مفهوم القصة الالكترونية:

عرفها Robin, B. (2016,709). على أنها: مزيج من رواية القصص مع عناصر الوسائط المتعددة مثل الصور والتسجيلات الصوتية ومقاطع الفيديو والموسيقى لتقديم المعلومات حول موضوع معين، كما هو الحال في القصص التقليدية، والقصص عادة ما تكون قصيرة، ويمكن استخدامها لأغراض مختلفة بما في ذلك قول القصة، أو إعادة سرد الأحداث التاريخية، أو كوسيلة لإعلام أو الإرشاد.

وعرف Alexander, B. (2017,17). أن رواية القصص الالكترونية هي: ببساطة تروي قصصة باستخدام التقنيات الرقمية.

وعرفها محمد عطية خميس (٢٠٢٢، ٢٤٠) بأنها هي: مصدر تعلم رقمي مصور يعتمد أساسا على الصور والرسوم المتتابعة والتعليقات النصية،

وقد يستخدم وسائل متعددة أخرى، كالحوار والصوت والفيديو والموسيقي، لسرد أحداث قصة كاملة، خيالية أو غير خيالية، حول موضوع معين في مجال محدد.

وعرفها Rule, L. (2023,77) على أنها: استخدام مقاطع الفيديو التي تجمع بين السرد التقليدي مع الوسائط المتعددة مثل الصور والصوت والموسيقى والرسوم المتحركة.

عناصر بناء القصة الالكترونية:

القصة الالكترونية تتكون من سبعة عناصر أساسية من أجل ضمان فعاليتها حددها وهذا ما اتفقت عليه العديد من الدراسات والبحوث السابقة، وحددها Lambert (2007,19) كالآتي:

١- وجهة النظر Point of View: وتعني عرض وجهة نظر الكاتب أو راوي القصة.

٢- السؤال الدرامي The dramatic question: وتعني طرح سؤال يثير اهتمام المشاهدين في بداية الرواية، على أن يتم الإجابة عنه في نهاية القصة.

٣- المحتوي العاطفي Emotional content: وتعني قضايا حادة تروي بطريقة شخصية وقوية، فتوافر محتوى عاطفي لرواية القصة الالكترونية من خلال التأثيرات الصوتية والموسيقي ونبرة صوت الراوي (ضحكات، دموع، تعبيرات، سرور)، وهي التي تجذب انتباه ومشاعر الجمهور نحو موضوع القصة.

٤- موهبة الصوت The gift of your voice : يمثل صوت الراوي عصب رئيسي ومحرك أساسي بالقصة الالكترونية ، فهو طريقة الشخصية القصة ومساعدة المتعلم على فهم السياق، لذلك لابد من الاختيار الجيد للصوت حتى يكون مؤثرة بشكل إيجابي على المتعلمين.

٥-قوة الموسيقى التصويرية Power of Sound track: وهي عنصر مهم في القصة الالكترونية وتدعم محتوى القصة وتضفي جاذبية على مشاهدها.

٦- الاقتصاد Economy: ويعني الاقتصاد في عرض المحتوى؛ بحيث يقتصر على ما يكفي لرواية أحداث القصة الالكترونية ، دون إكثار في التفاصيل أو في استخدام الوسائط التعليمية.

٧-سرعة الخطو Pacing : تحديد وتيرة أو سرعة عرض الأحداث أو بطنها.

أسس ومبادئ تصميم القصة الالكترونية:

تعد القصة الالكترونية كغيرها من التقنيات الحديثة التي لابد عند استخدامها أن تتم مراعاة مجموعة من الأسس والمبادئ والمعايير التي تناولتها الأدبيات والدراسات السابقة، وحددها المختصون في المجال، فعند استخدام القصة الالكترونية وتصميمها وإنتاجها لابد من مراعاة أسس ومعايير التصميم الخاص بالنواحي المختلفة في تصميم القصة الالكترونية مثل: الصوت والصورة والألوان والمؤثرات الصوتية والموسيقى وتصميم الشخصيات، ويراعي البحث الحالي تلك المعايير والأسس والمبادئ التي اتفقت عليها الدراسات.

فحدد محمد عطية (٢٠٢٢، ٢٥١) مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب مراعاتها عند تصميم القصص الالكترونية التعليمية كالآتي:

- تحديد نوع القصة: فيجب تحديد نوع القصة المناسبة للموضوع، وهل هي قصة عن علماء أم ساسة، أم شخصية مشهورة، أم حدث، أم قصة اجتماعية، أم قصة تاريخية.
- رسم خريطة القصة: والتي تحدد كيفية رواية أحداث القصة، وهل هي من الماضي إلى الحاضر أو العكس؟، ويجب تحديد العناصر الرئيسية في القصة وترتيبها (البداية، الوسط والنهاية)، ثم يتم رسم خريطة القصة باستخدام لوحات الأحداث Story board.
- جذب الانتباه المتعلمين والمحافظة عليه بشكل مستمر، فبعض القصص تبدأ بسؤال درامي، وبعضها يبدأ بصورة، أو إحصائية غير متوقعة. فمن المهم أن نبحث عن طريقة لجذب انتباه المتعلمين والمحافظة علية بشكل مستمر.
- رواية القصة من وجهة فريدة: لأن رواية القصص ليست مجرد صب حقائق في عقول فارغة، ولكن هي طريقة لإقناع الأخرين برؤية شيء ما عن العالم كما تفهمه أنت. وكل أجزاء القصة يجب أن تسهم في عرض وجهة النظر هذه.
- استخدام لغة حية منعشة وواضحة ومحددة : فلا تجعل الكلمات المكتوبة تأتي في المرتبة الثالثة بعد الصوت والصورة من حيث القوة واستخدم التشبيهات لمساعدة المتعلمين على الفهم العميق.
- إبراز الانفعالات: فلكل قصة إيقاع وشعور انفعالي يؤثر في المتعلمين، فيجب التأكد من الكلمات، والصور والأصوات التي يتم اختيارها لتحسين الإيقاع.

- رواية القصة بصوتك الخاص: لأن صوت الشخص له تأثير على فاعلية السرد القصصي، والقصة الجيدة تعتمد على الصوت ونغمته، رجل أو امرأة.
- اختيار الصور والأصوات بحرص: وذلك لأن كل صورة وصوت يثير استجابة مختلفة لدى الأطفال، فعند المونتاج يجب التأكد من أن كل صوت وصورة يقومان بما تريد القيام به في القصة، واختيار الصور التي يمكن التعليق عليها.
- الاختصار بقدر الإمكان: يجب رواية التفاصيل والأحداث المهمة فقط، فالقصص الطويلة لا تعني أنها الأفضل ولكن القصة القوية هي التي تؤثر في الأطفال.
- التأكيد على الإيقاع الجيد للقصة: بحيث لا يكون بطيئة أو سريعة، فالإيقاع هو قلب القصة.

الأهداف التربوية للقصة الالكترونية:

هناك العديد من وسائط التربية الإلكترونية، كالألعاب الإلكترونية والنمذجة الإلكترونية، والمحاكاة الإلكترونية، والصحافة الإلكترونية، والبرمجيات والقصص الالكترونية ، وهذه الوسائط تسمح بنقل المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم إلكترونية للمتعلمين والأطفال، والقصص الالكترونية من أهم وسائط التربوية الإلكترونية التي تؤدي دورا مهما في حياة الأطفال؛ حيث إنها تحمل اتجاهات إيجابية وقيمة تربوية مفيدة، كما أنها تكسب الأطفال والتلاميذ سلوكيات مفيدة إيجابية، وذلك عن طريق ما تحتوي عليه من

رسومات وصور وألوان وأحداث وأفكار وأهداف ومفاهيم تربوية. (Shelley,2011,120).

وتشير نظريات التعلم الحديثة كنظرية فيجوتسكي في التعلم والنظرية الاجتماعية في التعلم أن التعلم يكون أفضل وأكثر فاعلية عندما يتم في سياق اجتماعي، وهذا ما يتم في القصة الالكترونية ، إذ أن القصة الالكترونية في الغالب تتم صياغتها وسردها في سياق اجتماعي من حيث الشخصيات والمكان والزمان، كما أن المتعلم يتعلم المعاني والمعلومات المتضمنة فيها من خلال تفاعله مع المعلم من جانب، وزملائه من جانب أخر. (عبد الله أمبوسعيدي وسليمان البلوشي، ٢٠١١).

وترى نظريات الاتصال والتربية الحديثة أن هناك علاقة وثيقة بين الصورة واستيعاب المعلومات، حيث لوحظ أن استيعاب الفرد للمعلومات يزداد بنسبة (٣٥٪) عند استخدام الصوت والصورة معا، وأن الاحتفاظ بهذه المعلومات في الذاكرة وفقا لذلك يطول بنسبة (٥٥%)(محمد شعلان، ٢٠١١).

وتتضمن القصص الالكترونية عددا من القيم التربوية، منها: القيم الأخلاقية، كالصدق والأمانة والصبر واحترام الكبير، والقيم الاجتماعية، كالحب والتعاون مع الأخرين، والمشاركة والتعاون مع الأصدقاء، والقيم السياسية، كحب الوطن والولاء له، والقيم الاقتصادية، كالمحافظة على الوقت وترشيد الاستهلاك والادخار، والقيم الجمالية، كحب النظافة والنظام والتناسق ورؤية الأشياء جميلة (محمود هلال، ٢٠١٣).

كما تؤكد Frazel (2011,10) القيمة التربوية للقصة الالكترونية بقولها: إن القصص الالكترونية عملية إيجابية تولد جوا من المتعة والإثارة، وتدعم

التوظيف المناسب لوسائط تكنولوجيا المعلومات، بالإضافة إلى أنها تصلح لجميع مجالات المواد الدراسية وأداة قوية للتعلم البصري والسمعي، كما تعد بمثابة السقالات والدعامات التي تربط بين المدرسة والمجتمع المحيط بها، فهي أداة تعليم مجتمعي قوية.

تصور مقترح عن القصة الالكترونية وخطوات ومراحل اعدادها وكيفية تنفيذها

إن الحاسب الآلي يمكن أن يسهم بشكل فعال في تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فالكمبيوتر لديه القدرة على مساعدتهم في الوقاية من ظهور مشكلات تعليمية طارئة؛ لذلك فقد تم الاتفاق على أن الكمبيوتر وسيلة تكنولوجية يمكن تطويرها لتكون مصدراً مساعداً من مصادر تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، لذلك فإن استخدام الكمبيوتر له فاعلية في مدارس التربية الخاصة لحاجة هؤلاء الأطفال الماسة إلى برامج ذات طابع خاص يتمشى مع مستوياتهم وقدراتهم (Joseph & Theodore, 1995: 76-78)

كما يستطيع الكمبيوتر أن يلعب دوراً مهما في تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يكون في أغلب الأحيان وسيلة فعالة تخفف عنهم عبئاً كبيراً أثناء تعليمهم (إبراهيم عبد الوكيل الفار، ١٩٩٨: ٦٢-٦٣).

ومن ضمن تطبيقات الكمبيوتر لذوي الاحتياجات الخاصة أنه يلبي الكثير من حاجاتهم بأقل جهد وأقل عناء، وأقل تكلفة أيضاً، وقد أدت التكنولوجيا إلى تقديم وتوفير الكثير من المهمات لذوي الاحتياجات الخاصة، ويتمتع الكمبيوتر كوسيط تعليمي بمميزات خاصة في مجال التأهيل المهني وتهيئة هؤلاء الأطفال للعمل، كما يسهل إدماجهم في المجال الإنتاجي، أما بالنسبة لفرص العمل فإن

الكمبيوتر وتطبيقاته الإلكترونية له أهمية خاصة لذوي الاحتياجات الخاصة؛ إذ أنه يمكنهم من تحقيق حياة مستقلة ومنتجة، وبالتالي الحفاظ على كرامتهم الإنسانية (عبد الحافظ محمد سلامة، ٢٠٠١: ٢٢٢).

وفي ضوء الاهتمام بتربية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أظهرت المستحدثات التكنولوجية دورها الفعال في شتى مجالات الحياة على وجه العموم، والتربية على وجه الخصوص (محمود سيد أبو ناجي، ٢٠٠٣: ١٩٩-٢٠٠).

وهناك عديد من التطبيقات التربوية الفعالة في مجال الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، فعلي سبيل المثال: إذا كان الطفل كفيفاً يمكن أن يستخدم طابعات بريل لطباعة ما هو على الشاشة، أو يستخدم برامج صوتية لقراءة ما يعرض على الشاشة، أما إذا كان أصمّاً، فيمكن أن يستخدم الشاشة مع المؤثرات المرئية، وإذا كان توحدى ، فيمكن أن يستخدم الشاشة المرئية والصوتية تحت إشراف وتوجيه المعلم، كذلك يمكن استخدام الشاشة التي تعمل باللمس، ولكنها غير منتشرة في الغرف الصفية حتى الآن (إيمان محمد الغزو، ٢٠٠٤: ٢٥).

القصة الالكترونية تسهم بشكل فعال في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد عندما يقدم التعلم لهم في خطوات صغيرة ذات تتابع جيد، ويسمح لهم بممارسة التعلم من خلال التصميم الدقيق للقصة الالكترونية التي تتمشى مع قدرات هؤلاء الأطفال، ويمكن للمعلم أن يقدم هذا النوع من التعليم على الحاسب الآلي الصغير، فلديه القدرة على التشخيص والسرعة الذاتية (وليد السيد، ٢٠٠٦: ١٧٠).

إلا أن القصة الالكترونية يمكن أن تساعد هؤلاء الأطفال في التغلب على العوائق التي تحد من تحقيق استقلالهم، حيث أنه يعوض أوجه العجز الوظيفي للمستخدم، وبمعنى آخر فإنه يساعد على تفاعل المستخدم مع الآخرين واشتراكه في أنشطة اجتماعية، وكذلك تساعده في تعلمه وعمله (كمال زيتون، ٢٠٠٣: ٢١١).

وعلى الرغم من أن القصة الالكترونية في تعليم الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد لم تحظ بنفس القدر من الاهتمام الذي حظيت به في مجالات الإعاقات الأخرى سواء الحسية أو الجسمية (جمال محمد الخطيب ٢٠٠٨: ٢٧٢).

ومن ثم فإن استخدام القصة الالكترونية كوسيط تعليمي لدى ذوي اضطراب طيف التوحد يزيد من فاعلية التعلم لديهم، كما أنه يسهم في فاعلية العملية التعليمية لدى العاديين أيضاً (Conners & Detterman, 2017: 607).

وبناءً على ذلك، فإن التعليم باستخدام القصة الالكترونية يعتبر أداة فعالة، خاصة مع الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، ويمكن أن يتم تفريد، وتكرار، وتنظيم التعليم باستخدام القصة الالكترونية من خلال تقديمه للمادة التعليمية، كما أنه يقدم تغذية راجعة فورية، وبالتالي فإن التعليم باستخدام الحاسب الآلي طريقة مباشرة في تقديمها للتمرين الممتد لتنمية آلية المهارات بصفة عامة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد (David, et al., 2018: 201).

وفي ضوء المقارنة بين استخدام القصة الالكترونية كوسيط تعليمي، وبين استخدام الطريقة التقليدية في تحسين أداء المهارات بصفة عامة لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد تم التوصل إلى فاعلية استخدام القصة الالكترونية في تحسين أداء المهارات لدى هؤلاء التلاميذ (Hammond, et al., 2018: 313-320).

المراجع العربية

إبراهيم عبد الوكيل الفار.(١٩٩٨) **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**. القاهرة: دار الفكر العربي.

إيمان محمد الغزو. (٢٠٠٤). **دمج التقنيات في التعليم إعداد المعلم تقنيا للألفية الثالثة**. دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.

جمال عطية فايد (٢٠٢١). **قضايا واتجاهات معاصره في سيكولوجيه ذوي الاحتياجات الخاصه**، القاهره: دار زهراء الشرق للنشر.

جمال محمد الخطيب. (٢٠٠٨). **تعديل السلوك الانساني**، ط٣. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

حسن إدريس عبده الصميلي .(٢٠٠٩) . فاعلية برنامج إرشادي عقلاني إنفعالي في خفض السلوك الفوضوي لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمنطقة جازان التعليمية : دراسة شبه تجريبية . **رسالة دكتوراه**، كلية التربية ، جامعة أم القرى .

سري رشدي (٢٠١٠). **التقييم والتشخيص في التربية الخاصة**، الرياض: دار الزهراء .

سمية جميل (٢٠١١). **مشاكل الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة وعلاجها**، القاهرة: عالم الكتب للنشر.

عبد الحافظ محمد سلامة .(٢٠٠١). **تصميم الوسائل التعليمية وإنتاجها لذوي الحاجات الخاصة**. عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

عبد الله بن خميس أمبوسعيدي وسليمان البلوشي .(٢٠١١). **طرائق تدريس العلوم – مفاهيم وتطبيقات**، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كمال عبد الحميد زيتون .(٢٠٠٣). **التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة**. القاهرة: عالم الكتب.

محمد عطية خميس .(٢٠٢٢). **مصادر التعلم الإلكتروني. الجزء الأول: الأفراد والوسائط**. القاهرة: المركز الأكاديمي العربي للنشر والتوزيع.

محمد محمد شعلان .(٢٠١١). أثر قراءة الصور في تنمية الفهم القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي .مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية ، جامعة عين شمس، (١١٦) ، ٢٢٢ – ٢٣٥

محمود سيد أبو ناجي .(٢٠٠٣). أثر استخدام الكمبيوتر كمستحدث تكنولوجي في تعليم العلوم على تحصيل التلاميذ الصم بالمرحلة الثانوية واتجاهاتهم نحوه. **مجلة كلية التربية** ، جامعة أسيوط. العدد الأول .(الجزء الأول)، ١٩٧–٢٢٨.

محمود هلال عبد الباسط عبد القادر .(٢٠١٣). برنامج مقترح قائم على القصص الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع النشط وأثره في الدافعية للتعلم لدى التلاميذ منخفضي التحصيل بالمرحلة الابتدائية. **مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس** ، ٢(٤١) ، ١١ – ٥٦

مصطفي نورى القمش .(٢٠١١) . إضطرابات التوحد (الأسباب، التشخيص العلاج، دراسات عملية) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

هشام سيد عبد المجيد. (١٩٩٩). فعالية نموذج الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في التخفيف من حدة المشكلات المدرسية لطلاب المدارس الثانوية : دراسة مطبقة على عينة مختارة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية التابعة. **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، كلية الخدمة الاجتماعية . جامعة حلوان، (٧)، ١٣ – ٦٨

وليد السيد أحمد خليفة .(٢٠٠٦). الكمبيوتر والتخلف العقلي في ضوء نظرية تجهيز المعلومات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وليد محمد على(٢٠٢٢) . رؤية مقترحة لتعزيز الريادة الاستراتيجية بجامعة بني سويف باستخدام حدائق التكنولوجيا . مجلة كلية التربية ، جامعة بني سويف ، ١٩، (١١٢) ، 66-163

المراجع الأجنبية

Alexander, B. (2017). The New Digital Storytelling: Creating Narratives with New Media-Santa Barbara,CA:Praeger. Revised and Updated Edition. California.

American Psychiatric Association(DSM-5)(2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders Washington Dc: American psychiatric Association.

Brock , S; Jimerson , S & Hansen, R. (2019). Identifying , Assessing , and Treating Adhd at School New York : Springer.

Buboltz , J ; Walter , C ; Williams, D ; Thomas , A ;Seemann , E ; Soper, B & Woller , K. (2023). Psychological

reactance in college students; Family of origin predictors . Journal of Counseling and Development. 81 (3). 1167 - 1178.

Burke , J ; Hipwell , A & Loeber , R. (2021). Dimensions of oppositional defiant disorder in preadolescent girls . Journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry . 49 (5) 484 – 492

Buschbacher- P. W. & Fox, L. (2023). Understanding and intervening with the challenging behavior of young children with autism spectrum disorder. Languages Speech and Hearing Services in Schools, 34(3). 217-227.

Cheng H.C. Chen H.Y.Tsais C.L& CherngR. J. (2019). Comorbidity of motor and language impairments in preschool children of Taiwan. Research in Developmental Disabilities, 30 (5),61-70

Conners, F. & Detterman, D. (2017). Information Processing Correlates of Computer Assisted Word Learning by Mental Retarded Students. American Journal of Mental Deficiency, 91, 6, pp. 606-612.

Cudney , M. & Hardy , R. (2021). self - defeating behaviors . harper coilins publishers . San Franchsco.

David, M., Nelly, T & Agents, L. (2018). Actualization of Mathematics Skills via Computer Assisted Instruction among Students with Mild Mental Handicaps. Education and Training of Mental Retardation, 27, 3, pp. 200-206.

Eugene , A ; Trickett , P; Mennen , F; Saltzman , W & Zayas , L. (2017) Maternal Depression Adolescent behavior problems : An examination of mediation among immigrant Latino mothers and their adolescent children exposed to community violence . Journal of Interpersonal Violence . 22 (10). 1227 -1249.

Frazel, M. (2011). Digital storytelling: Guide for educators. Eugene, OR: International Society for Technology in Education (ISTE).

Goldstein , S., & Rider , R. (2015) Handbook of Resilience in children New York : Springer.

Halahan, D ; Kauffman, J& Paige, P. (2002). Exceptional Learner, An Introduction to Special Education. (8th ed), Boston.

Hammond, D.; Zucker, S.; Burstein, K. & Degangel, S. (2018). Computer Mediated Instruction for Increasing Regular Education Students Acceptance of Students with Mental Retardation. Education and Training in Mental Retardation and Development Disabilities, 32, 4, pp. 313-320.

Harts J. E. & Whalon K. (2013). Misbehavior or missed opportunity? challenges in interpreting the behavior of young children with autism spectrum disorder. Early Childhood Education Journal: 416- 425.

Joseph,K. &Theodore, A.(1995). Computer as Aida in the Prevention and Remediation of Reading Disabilities. Journal of Learning Disability, Vol. 18(2), pp. 70-87.

Kim, H ; cho , S ; Shin, M & Yeo ,J. (2022). Does Oppositional Defiant Disorder have temperament and psychopathological profiles independent of attention deficit hyperactivity disorder?. Comprehensive psychiatry . 51 (4). 412–

Lambert, J. (2007). Digital storytelling. The futurist, 41(2), 25.

Lavigne , J ; Cicchetti , C ; Gibbons , R ; Binns , H. J; Larsen , L & De Vito , C. (2001). Oppositional defiant Disorder With onset in preschool years: Longitudinal Stability and pathways to other Disorders. Journal of the American Academy of child and Adolescent psychiatry. 40 (12). 1393 – 1400.

Lindsay, M & Vilayanur ,S.(2017). The Simulating Social Mind: The Role of the Mirror Neuron System and Simulation in the Social and Communicative Deficits of Autism Spectrum Disorders. the American Psychological Association, 133,(2), 310 – 327.

Marilyn T. (2019). Behavior Disordersof children and Adolescents. Assessment , Etiology and Intervention . (2). New Jersey : pretice Hall. Englewood cliffs.

Matson J. L. & Boisjoli. J. A. (2023). An overview of developments in research on persons with intellectual disabilities. Research in Developmental Disabilities306 587–591.

Matson J.L. Mahan S. Hess J. & Neal D. (2020). Progression of challenging behaviours in children and adolescents with autism spectrum disorders as

measured by the autism spectrum disorderproblem behaviours for children (ASD-BPC). Research Autism Spectrum Disorders 4. 400–420.

Matson, J.; Wilkins., J. & Macken, J. (2021). The relationship between challenging behavior and severity and symptoms of autism Journal of Mental Health Research in Intellectual Disabilities2 (1) 29- 44.

Murray, P. (2018). Relationahip between specific irration beliefs and hostility anxiety, and depression in behaviorally ddisordered m.adolescents . Dissertation Abstracts International . 43 (2).531-542

O'Reilly , D. (2015). Conduct Disorder and Behavioural parent Training: Research and Practice . New Jersey : Jessica Kingsley publishing

Robin, B. (2016). The educational uses of digital storytelling. In Society for Information Technology & Teacher Education Akkyn, Bacon. International Conference , March (pp. 709-716)

Rule, L. (2023). Digital storytelling: Never has storytelling been so easy or so powerful. Knowledge Quest, 38(4), 56- 81

Shelley A. Gable (2011): digital storytelling in education, Avaliable at: http:www.emags.mans.edu.us

Sigafoos. J. Arthur M. & O'Reilly, M. (2023). Challenging behavior and bevelopmental Disability. London: Whurr.

Wing, L. (1996). Autistic spectrum disorders. B M J, 312 ,(7027),327– 328.

Wolvin , M; Pham , A ; &Carlson , J. (2011). Oppositional Defiant Disorder. In Goldstein , S & Naglieri , J . (Eds). Encclopedia of Child Behavior and Development New York : Springer

Wong, C., Odom, S., Cox, A., (2015). Evidence-based practices for children, youth, and young adults with autism spectrum disorder: A comprehensive review, Journal of Autism and Developmental Disorders, 45: 7, pp. 1951-1966.